

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية والبيئة

بلدية حمام الأنف

كتابة المجلس

محضر جلسة الدورة التمهيدية الثالثة للمجلس البلدي

لسنة 2019 بتاريخ 09 جوان 2019

اجتمع المجلس البلدي بحمام الأنف يوم الاحد 09 جوان 2019 على الساعة العشرة صباحا بقصر بلدية حمام الأنف بإشراف السيد رئيس البلدية الدكتور محمد العياري وبحضور السيدات والسادة :

1- وداد الحناشي : المساعد الثاني لرئيس البلدية ورئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين

2- عادل بوجمعة : المساعد الثالث لرئيس البلدية ورئيس لجنة مراجعة الأداء البلدي

3- سعاد مرزوقي : مستشارة بلدية ورئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف

4- نوفل عزيزي: رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة والإدارة وإسداء الخدمات

5- جلال كليله : مستشار بلدي ورئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم والتعاون اللامركزي

6- ايمان بويحي : مستشارة بلدية ورئيسة لجنة الشؤون القانونية والنزاعات والملك البلدي

7 - فرات الصحراوي : مستشار بلدي ورئيس لجنة المخطط المروري

8- سليم الورسيغني : مستشار بلدي ورئيس لجنة القرية الحرفية

09- مجدي التليلي : مستشار بلدي

10- ابتسام بن عمر : مستشار بلدي

11- السيدة بوشيبة ماري فرانس : مستشار بلدي

12- خالد التومي : مستشار بلدي

كما حضر عن الإدارة السادة والسيدات :

* ناجية الزواغي الكاتب العام للبلدية بالنيابة مقرر الجلسة

* السيد حميد شريف ملحق إدارة الذي قام بتدوين المحضر

افتتح الجلسة الدكتور محمد العياري رئيس البلدية بكلمة رحب فيها بالحاضرين موضحا أن المجلس البلدي ينعقد اليوم في دورته التمهيدية الثالثة لسنة 2019 وذلك في إطار الاستماع إلى مشاغل متساكني المنطقة وتطلعاتهم وكذلك إعدادا للدورة العادية الثالثة والتي تم برمجتها ليوم 14 جويلية 2019 حيث تم الاتفاق على أن تتم إجابة المتدخلين عن تساؤلاتهم مباشرة.

وأحيلت الكلمة إلى السادة الحضور الذين جاءت مداخلاتهم على النحو التالي:

1- عبد الله المثلوثي:

كيفية الحصول على محل بالقرية الحرفية ووضع قنطرة صلامبو : - بالنسبة لمسألة الحصول على محل بالقرية الحرفية هو موضوع شخصي ومكتبي مفتوح لكل مواطن له طلب خاص , ونعلمكم أنه تم طلب عروض وللأسف لم يتقدم أحد قمنا بعرض موضوع القرية الحرفية مجددا علة أنظار المجلس البلدي مؤخرا في الدورة الاستثنائية حيث تقرر اعتماد أولية المطالب الواردة على البلدية والمضمنة بمكتب الضبط للبلدية

إجابة رئيس البلدية - فيما يتعلق بقنطرة صلامبو نحيط الجميع علما وأن بلدية حمام الأنف هي بلدية مدعمة كليا حيث تحصلنا على دعم مالي بعنوان سنة 2019 قيمته 600 أدينار وتم الاتفاق على صرفها في إطار المقاربة التشاركية على النحو التالي 200 أدينار مخصصة لحى حشاد و 400 أدينار لحى محمد علي مع الإشارة أنه خلال اجتماعنا بالمجلس الجهوي مؤخرا أكدت على أن البلدية لم تتمتع بأي مساعدة لسنتي 2018 و 2018 إضافة , قمنا بإعداد ملف لإتمام الأشغال بالقنطرة وخلال هذا الأسبوع سوف نقوم بطلب عروض بما قيمته 250 أدينار

2- منية مورو:

إعادة بناء السور العازل بين الطريق الرئيسية والحمام السوري الذي كان يمثل حاجزا أمام تهاطل الأمطار

إجابة رئيس البلدية - سيتم اخذ الملاحظة بعين الاعتبار وبرمجة إعادة بناؤه قصد حماية المتساكنين من تهاطل الأمطار

3- منور طبوبي : المطالبة بغلق الطرق المؤدية للكرنيش وخاصة قبالة نهج بشيرة بن مراد نظرا لكثرة مشاكل المتأتية من عبور الشاحنات ومرور السيارات

إجابة رئيس البلدية - هذا يتطلب موافقة جميع المتساكنين الأجوار أولا حتى يتسنى للبلدية اتخاذ بعض التدابير

4- رضا السعدي:

نهج علالة الفاسي توجد به حفرة منذ حوالي أسبوعين أصبحت تمثل خطرا محدقا

- الاستغلال المفرط للرصيف

- طريقة تقليم الاشجار تمت بشكل خاطئ وكذلك استبدال الشجر الميت

إجابة رئيس البلدية -- بالنسبة للحفرة المصلحة الفنية ستقوم بالتدخل الفوري لرفع هذا الإخلال

- سيتم التنبيه على مستغلي الرصيف ثم نقوم بتطبيق القانون - توقيت تقليم الأشجار انتهى وسنعمل على القيام بذلك في الموسم القادم بالاشتراك مع فريق مختص إضافة إلى انه قمنا باقتلاع اغلب الشجر الميت والعمل متواصل ونحن بصدد الإعداد لإعادة تهيئة الأحواض من جديد ونتمنى أن يصبح تشجير المنطقة البلدية عمل مشترك مع المتساكنين

5- محمد العياري: توقيت طلب عروض استغلال الملك العمومي البحري متأخر كذلك السعر مرتفع بعض الشيء

- البحر والرمل في وضعية سيئة

- الإنارة والحواجز بالشاطئ غير متوفرة

إجابة رئيس البلدية - بالنسبة لاستغلال الملك العمومي البحري يتم عن طريق ترخيص من الوكالة التونسية لحماية وتهيئة الشريط الساحلي وهذا ما تم خلال شهر ماي من هذه السنة وهو ما يفسر توقيت واجال طلب العروض في هذا الإطار بالنسبة للأثمان اعتمدنا فيها الأثمان السابقة المعمول بها لعدم فيما يتعلق بكراس شروط هو خاص بالأكشاك فقط أما الماناج سيتم التنصيص على الشروط اللازمة في الرخصة المسندة البلدية بصدد القيام بأعمال التنظيف للشاطئ

- بالنسبة للإنارة سيتم فض هذا الإشكال خلال هذا الأسبوع أما الحواجز سيتم تركيزها قبل يوم 20 جوان من هذه السنة

6- طاهر عباس: البلدية قامت بنشر بلاغ مفاده غربة وتنظيف الشاطئ وما تم أيام 16-17-18 من الشهر الفارط غربة بدون حرث إضافة إلى أن التراكم قامت بأعمال حفر على مستوى الرمل قبالة الكازينو - الكراسي المتواجدة على الكرنيش كلها مكسرة كلياً وعدم القيام بأعمال الكنس على طول الكرنيش

- الضوء الخاص بتنظيم مرور السيارات على مستوى الطريق الرئيسية لا يعمل وهناك غياب لعون امن مكلف بتسهيل عمليات المرور

إجابة رئيس البلدية - بالنسبة لبرنامج تهيئة الشاطئ هي تابعة الوكالة التونسية لحماية وتهيئة الشريط الساحلي والسلطة التي تقوم بالمراقبة هي وزارة الشؤون المحلية والبيئة - مشكلة الكراسي البلدية تقوم بتركيزها والمواطن يقوم بأعمال التخريب فيما يخص التنظيف طلبنا من الولاية قصد دعمنا بفريق كنس خاص بالشاطئ

7- سيف الدين بلحسن: كاسرات الأمواج هي سبب رئيسي في تلوث مياه البحر ويقترح تخصيص مستشار بلدي يأخذ على عاتقه مسؤولية إيجاد حل جذري ويقوم بما يلزم

إجابة رئيس البلدية - مشكل تلوث مياه البحر يتعدى حمام الأنف هو يمس كل الشريط الساحلي على امتداد رادس , الزهراء , حمام الأنف وحمام الشط هذه البلديات عقدت عدة ندوات بداية من 2016 ومؤخر تم عقد اجتماع برادس تم تدارس مسألة التلوث انطلاقا من معطيات الندوات السابقة وسيدعنا فريق مختص الذي له كل المعطيات الضرورية حتى يقوم باعداد ملف متكامل يمكننا من الوصول بهذا الاشكال الى أبعد حد

8- لطفى الرجباوي: غياب بعض المستشارين عن الدورة التمهيدية

- بالنسبة لطلب العروض ب 2 أد حسب رأي هو مشط نوعا ما لأن البلدية ليست قطاع استثماري
- قريبا انطلاق الدورة القادمة لمهرجان بوقرنين ونود الاطلاع على شبهات الفساد عن طريق هيئات مراقبة تتولى بالدرس في التقرير الأدبي والمالي وعن كيفية تمويل البلدية لجمعيات تعلقت بهم شبهة فساد
- مراسلة المتسوغين قصد جدولة ديونهم

إجابة رئيس البلدية - بالنسبة لتغيب بعض السادة المستشارين عن الدورة التمهيدية لا يعيق إجراؤها قانونيا

- بالنسبة لطلب العروض نحن اعتمدنا نفس تقدير السنوات السابقة
- فيما يتعلق بالتمويل العمومي للجمعيات البلدية حريصة على تطبيق القانون ذلك أننا نطالب كل الجمعيات بموافقاتنا بالتقرير الأدبي والتقرير المالي وكذلك كل ما يتعلق بالأشخاص الذين يتم تشغيلهم من حيث وضعيتهم القانونية تجاه مصالح الصناديق الاجتماعية مما يعني أنه لا مجال للتلاعب بالمال العام أو التصرف فيه بشكل يتنافى والقوانين المعمول بها إضافة إلى أننا طالبناهم بما يفيد وأنهم قاموا بالتصريح بممتلكاتهم
- بالنسبة للمسرح الكل يعلم أننا رفعنا قضية استعجاليه في التخصص وقضية في الأصل ضد وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية أمام المحكمة الإدارية قصد استرجاع المسرح الذي شيد بأموال البلدية وبالتالي هو ملك أبناء المدينة الذين هم مطالبون بحماية ممتلكاتهم
- بالنسبة للسوق اطلعنا على جميع العقود وجدنا من يملك 04 نصبات وقضايا مرفوعة ضد أشخاص متوفون وكذلك محلات مغلقة بدون باستغلال أو مداخل تعود للبلدية فعلا هذا اشكال نحرص على فضه ومعالجته
- مؤخرا تم موافقتنا بتقرير اختبار أملاك الدولة فيما يتعلق بمعينات الكراء لنقاط بيع الخضر وعلى هذا الأساس سنقوم بما يتعين في الغرض و ابرام التزامات بتقسيط الديون المتخلدة وكذلك العقود المسندة
- حجم الديون المتخلدة بالذمة بلغت ما يقارب 4,5 مليار مما يعني لو أن المواطن يقوم بواجباته الجبائية ويدفع ما عليه من ديون تجاه البلدية حسابيا البلدية ستفي بجميع وعودها وتنفذ كل المشاريع الكفيلة بالنهوض بالبنية التحتية للمدينة

لا يخفى على أحد أننا قمنا بتسويق سوق رمضان فقط للنصف الثاني من شهر رمضان وما راعنا إلا وأن الانتصاب كان فعليا من اليوم الأول حاولنا التصدي لهذه الظاهرة لكن بدون جدوى قمنا بمراسلة كل السلط التي لها آليات التدخل والتنفيذ ولكن تعذر ذلك السيد الذي قام بتسويق السوق التزم بالتنظيف ولم يحترم ما تعهد به هذا يعني أن مدى تطور المنطقة البلدية هو رهين التزام كل الطرفين إدارة ومواطن بأداء ما عليهم المقصود أن وعي المواطن بأنه شريك فعال في العمل البلدي هو أساس إنقاذ مدينة حمام الأنف.

9- سهيل النمري : أوضح أن إجراءات البلدية تجاه الجمعيات هو قانوني ثم تطرق الى موضوع الشاطئ الذي كان من المفترض أن يكون نقطة استثمار فعالة لفائدة البلدية لو أنها قامت بذل مجهود في هذا السياق قد تكون مواردها محدودة ولكن عدم توفر القدرات المالية ليس بالضرورة عدم توفر الفكرة التي من شأنها استقطاب الوافدين كذلك الجانب الاشعاري هذا من شأنه تنمية الموارد مع الإشارة الى ضرورة الانتباه الى الصفحة الرسمية الخاصة بحمام الأنف

10- وائل الساحلي : تحدث عن الانجازات المعطلة والقرارات التي لم تنفذ ويطلب بتطبيق القانون

إجابة رئيس البلدية – هناك عديد المشاريع التي انجزت وهي بالأساس مشاريع تعهدت بها البلدية وقامت بتنفيذها في هذا الحيز الضيق من الزمن ولكن على المواطن أن يعي أنه يوجد فرق كبير بين اتخاذ القرارات وتنفيذها عموما نحن حريصون على تطبيق النص القانوني مهما كلف الامر

11- سمير الفيتوري : هل أن البلدية ستقوم بانزال بلاغ تعلم فيه أبناء المنطقة عن مدى امكانية السباحة بالبحر لهذه الصائفة من عدمه وذلك من باب الحيطة الكازينو وامكانية بعث بعض الأنشطة الثقافية قبالة

الكنيسة امكانية استرجاع الكنيسة وبعث بعض الأنشطة الثقافية بها

12 – حاتم غولة : مدى تطبيق القانون

إجابة رئيس البلدية – تطبيق القانون أصبح مرتبط بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في أغلب الأحيان ولكن رغم ذلك فنحن نجحنا في القضاء على الانتصاب الفوضوي رغم أن السلطة التنفيذية غير تابعة لرئيس البلدية وهذا الشأن يعيق كل المجلس البلدية عموما نحن نعمل على استرجاع بعض الصلاحيات أو الاختصاصات التي من شأنها المساعدة على تطبيق القانون

13 – ماهر المناعي : بالنسبة لمن التزم بالتنظيف وأخل يتعين على الادارة اتخاذ الاجراءات القانونية حياله

إجابة رئيس البلدية – عندما تتوفر لدينا اليات التنفيذ سنقوم بما يتعين بدون تراخي

13- نجم الدين بوذراع : مسألة كراء الأكشاك وتغيير أسماء المالكين وفي بعض الاحيان تغيير صبغة النشاط كل هذه تتم بشكل غير قانوني

إجابة رئيس البلدية – عموما كل الأكشاك أو أغلبها مخالفة للقانون ولكن هناك بعض الجوانب التي تحول واغلاقها وهي بالأساس اجتماعية فتغيير النشاط هو إتاحة مجال لتنمية مداخل المواطن ونحن بصدد التباحث في ايجاد صيغ لتنظيم هذه الأكشاك نهائيا وسنقوم بتطبيق القانون

14- مالك التومي : بالنسبة للسيد وزير الشؤون المحلية والبيئة الذي تعذر عليه زيارة مدينة حمام الأنف لكن تم اللقاء معه بمقر الولاية , تسائل عن مال المشاريع التي هي في طور الانجاز على غرار الكازينو والصيانة بالكامل لحي حشاد وحي محمد علي كذلك هل من تدخل ضد ظاهرة " النموس " كذلك ظهور نقاط سوداء في اتجاه الشاطئ – الطريق الوطنية وظاهرة السرعة المفرطة ودور التجهيز في أخذ بعض الاحتياطات

إجابة رئيس البلدية – السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة الذي من المفترض زيارته لمدينة حمام الأنف تعذر عليه زيارة مدينة حمام الأنف لعدة ارتباطات مهنية بحتة لكن تم الاتفاق معه على زيارة ميدانية لسماع المواطنين وكذلك لجلسة مع أعضاء المجلس البلدي للاطلاع على الوضع كاملا فيما يتعلق بالكازينو خلال هذا الأسبوع سنقوم باستشارة الشاطئ أشغال التهيئة كذلك سنتطلق خلال هذا الأسبوع

* بالنسبة لحماية مدينة حمام الأنف من تهطل مياه الامطار هذا سيتم في إطار المخطط المديري علما وأنها تحصلنا على نسخة من كراس شروط اعتمدها بلدية بن عروس ويتم في بحضور المواطنين في إطار المقاربة التشاركية للنظر في كيفية صرف الاعتمادات المرصودة بعنوان المشاريع التي سيتم انجازها

هذه الاعتمادات هي في حدود 1800 مليون دينار مفصلة كالآتي : 600 أد بعنوان سنة 2018 و 1200 مليون دينار بعنوان سنة 2019

* كذلك سجلنا رغبة السادة والسيدات " الأسعد شويخة – منور طبوبي – عبد الله المثلوثي – فربال عبد ربه – محمد العياري – بشير حموقة – الطاهر عباس – غفران تميم " في الانضمام إلى لجنة تهيئة الكرنيش هذا وقد أكد السيد رئيس البلدية أن باب الانضمام إلى جميع اللجان التي تم إحداثها في إطار المقاربة التشاركية هو مفتوح للجميع لكل من يستأنس في شخصه القدرة على الإسهام في تطور مسار العمل البلدي ودعما لجميع المشاريع بما يتوافق وطموحات متساكني المنطقة

وفي حدود منتصف النهار و 45 دقيقة رفعت الجلسة

رئيس البلدية

رئيس البلدية

الدكتور مصطفى العياري

